

PROVISIONAL

A/42/PV.65  
20 November 1987

# الجمعية العامة



ARABIC

الدورة الثانية والأربعون

## الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والستين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الأربعاء ، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، الساعة ١٧/٤٥

الرئيسي : السيد فلورين (الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية [١٥]

(ج) انتخاب خمسة أعضاء لمحكمة العدل الدولية

١١ مذكرة من الأمين العام

١٢ قائمة المرشحين

١٣ السير الشخصية

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات ، Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٥٥البند ١٥ من جدول الاعمالانتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية(ج) انتخابات خمسة أعضاء لمحكمة العدل الدولية١١' مذكرة من الامين العام (A/42/588-S/19155)١٢' قائمة المرشحين (A/589/Rev.1-S/19156/Rev.1)١٣' السير الشخصية (A/42/591-S/19158)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : كما يعرف الاعضاء لا يزال يوجد  
 منصب شاغر في المحكمة . لذا ستجري الجمعية العامة اقتراحا آخر لشغل المنصب الشاغر  
 المتبقي . يجري الان توزيع بطاقات الاقتراع . ويمكن انتخاب أي من المرشحين الذين  
 ترد أسماءهم في بطاقات الاقتراع . وقد حذفت أسماء المرشحين الذين حصلوا بالفعل على  
 أغلبية مطلقة في الجمعية العامة ، وهم السيد روبرتو أغو ، والسيد محمد بجاوي ،  
 والسيد نيكولاي تاراسوف ، والسيد ستيفن شوبيل ، من بطاقات الاقتراع .  
 وأذكر الاعضاء بأنه يجب وضع علامة صليب قرين اسم مرشح واحد . وأية بطاقة  
 اقتراع توضع فيها هذه العلامة قرين أكثر من اسم واحد ستعتبر باطلة .  
بدعوة من الرئيس ، تولى فرز الأصوات السيد براون (استراليا ، والسيد  
برودجواريستو (اندونيسيا) ، والسيدة دي أنكرا (كوستاريكا) ، والسيد سينالو  
(نيجيريا) .

أجري تصويت بالاقتراع السري .

علقت الجلسة الساعة ١٨/٠٥ واستؤنفت الساعة ١٩/٣٠ .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : نتيجة التصويت على النحو

التالي :

عدد بطاقات الاقتراع : ١٤٨

عدد البطاقات الباطلة : صفر

عدد البطاقات الصالحة : ١٤٨

الممتنعون عن التصويت : ١

عدد الاعضاء المصوتين : ١٤٧

أغلبية الثلثين المطلوبة : ٨٢

عدد الأصوات التي حمل عليها كل من :

٩٢ السيد محمد شهاب الدين

٤٢ السيد خوسيه سيتي كامارا

٧ السيد لوريل ب . فرانسيس

٤ السيد إريك سوي

٣ السيد ويلم ريفاغن

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد حصل السيد محمد شهاب الدين

على الأغلبية المطلقة المطلوبة في الجمعية العامة . وقد أبلغت هذه النتيجة إلى

رئيس مجلس الأمن ، وسأتلو عليكم الآن ، نص الرسالة الواردة منه والتي تتضمن نتائج

التصويت في المجلس .

"يشرفني أن أحيطكم علما بأنه في الجلسة ٢٧٦١ لمجلس الأمن ، التي

عقدت اليوم من أجل انتخاب عضو لمحكمة العدل الدولية ، قد حصل على الأغلبية

المطلقة لبطاقات الاقتراع المرشح التالي : السيد خوسيه سيتي كامارا" .

وبما ان الغالبية المطلقة للأصوات في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن قد حصل

عليها مرشحان مختلفان ، فإننا سنجري اقتراعا آخر .

وقد أجريت مشاورات مع رئيس مجلس الامن ، ونظرا لتأخر الوقت ، اقترحنا سويا ارجاء هذه الجلسة حتى العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر .

والآن أعطي الكلمة لممثل فانواتو ليتكلم في نقطة نظامية .

السيد فان ليروب (فانواتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بفضل سعة

مدركم يا سيادة الرئيس - وسعة صدور زملائنا ، أمضينا وقتا طيبا من هذا اليوم الطويل في القاعة ، ونود أن نقترح - كي لا يضيع الوقت والجهد اللذين استنفدنا في هذه العملية ، وأخذا بعين الاعتبار للحالة المالية الراهنة للمنظمة - أن تقوم الجمعية - بعد موافقتكم - ببحث امكانية اجراء اقتراح آخر هذا المساء . لاننا نشعر بأن الوقت الذي استنفدنا حتى الان يمكن أن يستثمر على نحو أفضل اذا ما أضفنا اليه بضع دقائق أخرى حتى نرى ما اذا كنا نستطيع أن نصل الى نتيجة بشأن هذا الموضوع مساء اليوم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد سبق ان ذكرت اننا قد

أجرينا مشاورات في مناسبتين مع رئيس مجلس الامن . وعلى الجمعية العامة ومجلس الامن أن يجتمعا بالتزامن ، أي ان تعقد الجلسة الثالثة كجلسة مشتركة ، ولهذا السبب تقدمنا بهذا المقترح المشترك لارجاء الجلسة التالية الى العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر .

وأطلب من الجمعية العامة ان توافق على ذلك .

أعطي الكلمة لممثل جامايكا في نقطة نظامية .

السيد بارنت (جامايكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : من الواضح

انه ليس من شأن الجمعية أن تفعل عكس ما يقضي به رئيسها ، إثر التشاور مع رئيس مجلس الامن . ومن الواضح أيضا انه لا يمكن للجمعية أن تجتمع اذا ما قرر المجلس ألا يجتمع ، لان اللوائح والاجراءات لا تسمح بهذا . إلا اننا نتعاطف والاقترح المقدم من ممثل فانواتو ، للأسباب التي أوردها . ولن نقول أكثر من ذلك بشأن هذه النقطة .

لكننا نود أن نرجو أن توضحوا ما قلتم يا سيادة الرئيس - فمن البداية ، ذكرت ان "هذه الجلسة" سترجأ الى الغد ، ثم بعد ذلك قلتم ان "الجلسة التالية" سترجأ الى الغد . وهذه نقطة هامة كما تدركون ، لأن إرجاء هذه الجلسة من شأنه أن يعني انها مستتمر الى الغد . أي ان الجلسة الثانية مستتمر الى الغد . فتأجيل الجلسة التالية يعني ان جلسة الثالثة ستبدأ في الغد .

ونحن نود أن نستوضح الأمور ونعرف الى أي شيء تشيرون على وجه التحديد :

إرجاء الجلسة الثانية ام عقد جلسة تالية ، أي جلسة ثالثة ؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : طبقا للنظام الداخلي ، علينا

أن نعقد جلسة ثالثة . ولذا ، فإن ما اقترحه هو رفع هذه الجلسة اليوم وعقد جلسة ثالثة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة . ولقد تقرر ذلك بالتشاور مع رئيس مجلس الأمن . هذا هو اقتراحي . واعتقادي ، وأرجو أن يكون ذلك صحيحا ، انه لم يطعن فيه . نحن نتكلم عن الجلسة الثالثة ، لا عن هذه الجلسة التي علينا أن نرفعها الآن . فالجلسة الثالثة يجب ان تعقد ، والسؤال الوحيد هو متى ستعقد ؟

ونظرا لأن الوقت متأخر بالفعل ، وبما اننا قد تشاورنا مع رئيس مجلس الامن بشأن هذا الأمر ، فاننا نقترح أن تعقد الجلسة الثالثة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعية الموافق ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر .

والآن أعطي الكلمة لممثل باربادوس في نقطة نظامية .

السيدة نيتا بارو (بربادوس) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : استميتك

العذر يا سيادة الرئيس ، ولكنك قلت للمرة الثانية انك قدمت اقتراحا مشتركا . وقد فهمت ان هذا ما كان يتساءل بشأنه ممثل فانواتو ، وانني اتساءل ما اذا كان ينبغي استمراج رأي الجمعية العامة لمعرفة ما اذا كان الممثلون يرغبون في رفع هذه الجلسة الآن وعقد جلسة أخرى ، الثالثة ، بعدها مباشرة ، أم انهم يرغبون في تأجيلها حتى صباح يوم الجمعة ، مما يعني فرقا يزيد على ٢٤ ساعة .

وبالاطلاع على اللوائح ، يبدو لي انها تنص على أن يجري مجلس الامن والجمعية العامة انتخاباتهما على نحو منفصل . انني لم ار كلمة "متزامنة" .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ينبغي رفع الجلسة الثانية بعد

أن أجرينا الاقتراع . لقد قدمت نتائج الاقتراع للجمعية ، كما أرسلت تلك النتائج الى مجلس الامن . وعليه ، فإن الجلسة الثانية قد رفعت عمليا بموجب النظام الداخلي . والآن ، يتعين علينا أن نعقد جلسة ثالثة حيث سنجري عملية تصويت أخرى . وقد نسقنا ذلك مع مجلس الامن . وتشاورنا مع رئيس مجلس الامن مرتين وتوصلنا الى وجهة نظر مؤداها أنه ينبغي اتاحة فرصة للوفود لإجراء مشاورات . ونظرا لان الوقت متأخر ، اقترحنا ان نعقد الاجتماع الثالث الساعة ١٠/٠٠ من صباح يوم الجمعة ، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، أي يوم بعد غد .

أعطي الكلمة لممثل جامايكا الذي طلب الكلمة لإشارة نقطة نظامية .

السيد بارنت (جامايكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيادة الرئيس

أمل أن لا أكون قد أصبت في فهمك بأنه يتعين رفع الجلسة بعد الانتهاء من الاقتراع . واذا كان هذا هو ما قلته أو عنيته ، فلا بد لي من القول بتواضع بأنك مخطئ . اذ يمكن إجراء أكثر من عملية اقتراع واحدة في الجلسة الواحدة . بل يمكن إجراء عدد غير محدود من الاقتراعات في جلسة واحدة . ويعتمد ذلك كلياً على القدرة الفعلية للمشاركين . ولا نريد أن يتولد انطباع بأنه يتعين رفع الجلسة بمجرد إجراء اقتراع واحد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : صحيح انه يتعين علينا عقد جلسة  
ثالثة بعد ان ظهر تباين بين الجمعية العامة ومجلس الأمن . واذا كانت هناك رغبة لدى  
الاعضاء للاستماع الى شخص يعرف هذه الأمور بدقة ، فانني سأدعو المستشار القانوني  
ليجيب على هذا السؤال .

أعطي الكلمة لممثل سانت لوسيا الذي طلب الكلمة لإشارة نقطة نظامية .

السيد فليمينغ (سانت لوسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : طلبت  
الكلمة لأؤيد ما أرى انه اتجاه أخذ في التبلور ، ان لم يكن توافقا في الآراء ،  
ابتداءه ممثل فانواتو وأيده ممثلا بربادوس وجامايكا . لا اعتقد اننا بحاجة الى فتوى  
قانونية هنا . اعتقد ان المسألة سوء فهم .

وتأييدا لموقفك يا سيادة الرئيس ، فانني لا أرى مشكلة في رفع الجلسة  
الحالية . إلا أنني أعتقد ان فحوى ما اقترحه ممثلو فانواتو وباربادوس وجامايكا ،  
وأؤيده أنا الآن ، هو انه ينبغي عقد الجلسة الثالثة اليوم ، عقب رفع هذه الجلسة  
مباشرة ، لا يوم الجمعة . ونظرا الى ان توافقا في الآراء أخذ في التبلور الآن ،  
فانني أود أن اناشدك شانية ان تتباحث مع رئيس مجلس الأمن ، لترى اذا كان بوسعنا  
اقناعه ، في ضوء الاتجاه الآخذ في التبلور هنا ، باجراء جولة ثالثة من الاقتراع  
اليوم بدلا من اجرائها صباح الجمعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة للمستشار القانوني  
ليوضح ما اذا كان علينا أن نرفع هذه الجلسة ، وما اذا كنا بحاجة الى جلسة ثالثة .

السيد فليشهور (المستشار القانوني) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :  
اذا كنت قد أصبت فهم ما قاله ممثل جامايكا ، فانه يريد ان يعرف ما اذا كنا سنعقد  
جلسة ثالثة لنواصل الاقتراع لانتخاب أعضاء محكمة العدل الدولية ، أم يمكننا في  
الجلسة الحالية ، الجلسة الثانية ، أن نواصل الاقتراع الى ان يتم ملء المقاعد  
الشاغرة الخمسة موضوع الانتخابات .

إن النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية يشتمل جزئيا على القواعد المنظمة

لانتخاب أعضاء المحكمة ، كما أن النظام الداخلي للجمعية العامة يتناول القواعد الناظمة للانتخابات في المادتين ١٥٠ و ١٥١ . وتنص المادة ١٥١ على :

"تستمر أية جلسة تعقدها الجمعية العامة عملاً بأحكام النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية من أجل انتخاب أعضاء للمحكمة حتى يكون عدد من المرشحين مساو لعدد المقاعد المراد شغلها قد فازوا ، في اقتراع واحد أو أكثر ، بأغلبية مطلقة من الأصوات" .

ان هذا يعني انه يمكن اجراء عدة عمليات اقتراع في هذه الجلسات الى ان يفوز عدد من المرشحين مساو لعدد المقاعد المراد شغلها ، بأغلبية مطلقة في الاصوات .

وفي الجلسة الثانية هذه التي عقدناها ، اجري اقتراع واحد ولا يزال هناك مركز شاغر . وفاز في ذلك الاقتراع مرشح واحد بالأغلبية المطلوبة ، وهكذا حقق الاجتماع الغرض المرجو منه . ونظرا الى ان مجلس الأمن لم يتوصل الى اتفاق بشأن نفس المرشح ، ينبغي مواصلة العملية في جلسة ثالثة .

أمل أن يكون هذا قد وضع الموقف .



الرئيسي (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة لممثل فانواتو

بشأن نقطة نظام .

السيد فان ليروب (فانواتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود من

خلالكم سيدي أن أشكر المستشار القانوني للمساعدة التي قدمها الى الجمعية العامة بشأن هذه المسألة . إلا أن السؤال الآن يظل هل يجب عقد تلك الجلسة الثالثة الساعة

١٠/٠٠ صباح يوم الجمعة أم انه يمكن عقدها الآن فوراً عقب رفع هذه الجلسة الثانية ؟

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة للمستشار القانوني

كي يجيب على هذا السؤال .

السيد فليشهور (المستشار القانوني) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

ان الترتيب الذي يجري انتخاب أعضاء المحكمة بمقتضاه يحدده النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية وهناك المادة الحادية عشرة التي أود أن استرعي الانتباه اليها . هذه المادة تنص على ما يلي :

" اذا بقي منصب واحد أو أكثر خالياً بعد أول جلسة تعقد للانتخاب ،

عقدت بالطريقة ذاتها جلسة ثانية ثم ثالثة عند الضرورة" .

وهذا بالمناسبة توضيح إضافي للتوضيح الذي قدمته في اجابتي السابقة .

والمادة الحادية عشرة من النظام الاساسي لا تذكر شيئاً بشأن الفترة الزمنية التي تجري فيها هذه الانتخابات . فتلك مسألة يبت فيها في المقام الاول ، رئيساً الهيئتين المعنيتين ، مجلس الأمن والجمعية العامة . وغني عن القول ان هذا يجري بالاتفاق مع أعضاء الهيئتين .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة لممثل زامبيا بشأن

نقطة نظام .

السيد كابامبوي (زامبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أضم

صوت وفدي تأييداً للمشاعر التي أعرب عنها من تكلموا قبلي مطالبين بمواصلة عقد جلسة ثالثة فور رفع هذه الجلسة . فتوقمي أننا سنواصل مناقشة هذه القضية ، ومن ثم نزيد

من الوقت الذي ضيعناه بالفعل . وفي هذا الصدد ، اقترح ان نمضي للوصول الى قرار بشأن رأي الجمعية والمضي في التصويت على هذه المسألة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة لممثل جامايكا

بشأن نقطة نظام .

السيد بارنيت (جامايكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعرب

عن امتناني الشديد للمستشار القانوني لتوضيحه النقطة التي أشارها وفدي . إلا أنني أود أن أختبر مهاراته أكثر من ذلك .

ان المادة ١٥١ التي أحال الجمعية اليها تتكلم عن "انتخاب أعضاء المحكمة" .

وانتخاب أعضاء المحكمة ليس قاصرا على هيئة واحدة : فهو مسؤولية مشتركة يتحملها مجلس الأمن والجمعية العامة . وبالتالي فإنه لا يبدو لي من المقبول ان نحتج بالقول بأن المرشح الذي يحصل على الاغلبية المطلوبة من أصوات احدى الهيئتين يكون قد انتخب ، بذلك ، وينسحب عليه لفظ "انتخاب" كما هو مستخدم في المادة ١٥١ من لائحة النظام الداخلي .

وبعبارة أخرى فإن من يحصل ، متى استكمل الاقتراع ، على العدد المطلوب من الأصوات في هذه الهيئة لكنه لا يكون قد حصل بعد على العدد اللازم من الأصوات في الهيئة الأخرى ، لا يكون قد انتخب بعد . فكل ما في الأمر انه يكون قد حصل على عدد معين من الأصوات في احدى الهيئتين .

لذا فإن عبارة :

"من أجل انتخاب أعضاء المحكمة [تستمر الجلسة] حتى يكون عدد من

المرشحين مساو لعدد المقاعد المراد شغلها قد فازوا ، في اقتراع واحد أو

أكثر ، بأغلبية مطلقة من الأصوات" ،

تعني ، كما ذكرت سابقا ، أن الجلسة لا تكون قد انتهت بالضرورة لأن اقتراعا واحدا قد تم وشخصا قد حصل على الاغلبية اللازمة ، لأن ذلك الشخص لا يكون قد انتخب بعد من حيث أن اجراءات الانتخاب لا تكون قد اكتملت بعد . فكل ما يكون قد حدث ان ذلك الشخص حصل

على العدد اللازم من الأصوات . ولا تكون اجراءات الانتخاب قد اكتملت إلا عندما يكون قد حصل على العدد المطلوب من الأصوات في كلتا الهيئتين ، كل هيئة على حدة .  
الرئيسي (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة للمستشار القانوني .

السيد فليشهور (المستشار القانوني) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :  
 مع كل التقدير اللازم ، لممثل جامايكا لست في موقف يسمح لي أن أؤكد بأن تفسيره للمادة ١٥١ من لائحة النظام الداخلي تفسير صائب . واذا ما شاركني قراءة العبارات الواردة في المادة سيدرك ما أعنيه . فهي تقول :  
 "أية جلسة تعقدتها الجمعية العامة عملاً بأحكام النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية من أجل انتخاب أعضاء للمحكمة ..."

ومعنى ذلك أن الجمعية تعقد جلسة "من أجل الانتخاب" حتى ان لم تتوصل الى تحقيق ذلك الغرض .

وتمضي المادة فتقول :

"تستمر حتى يكون عدد من المرشحين مساو لعدد المقاعد المراد شغلها"  
 - التي كانت خمسة هذا الصباح حين بدأنا وهي الآن مقعد واحد فقط - "قد فازوا ، في اقتراع واحد أو أكثر ، بأغلبية مطلقة من الأصوات" .  
 فهي تقول "بأغلبية مطلقة من الأصوات" ولا تقول أية أغلبية . كما ان المادة ١٥١ تلزم الصمت التام فيما يتعلق بما يحدث في الهيئة المعنية الأخرى ، أي مجلس الأمن . فاذا ما وقع تباين بين الهيئتين ، حل بالطريقة المنصوص عليها في المادتين ١١ و ١٢ من النظام الأساسي . فالمادة ١٥١ لا تنص إلا على ان جلسة الجمعية العامة يجب ان تستمر الى ان يحصل العدد المطلوب من المرشحين على "أغلبية مطلقة" ولا تقول المادة ان "أغلبية مطلقة" هذه تعني الانتخاب .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اقترح تعليق الجلسة لفترة

- قصيرة لإجراء مزيد من المشاورات مع رئيس مجلس الأمن .
- إذا لم يكن هناك اعتراض فإننا سنعمل وفقا لذلك .

علقت الجلسة الساعة ٢٠/٠٠ ، واستؤنفت الساعة ٢٠/٤٠

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : اقترح ممثل فانواتو عقد جلسة  
شالسة هذا المساء لإجراء اقتراح آخر لملء الشاغر المتبقي ، وقد اجريتُ مزيداً من  
المشاورات مع رئيس مجلس الأمن الذي أحاطني علماً بأن في حالة موافقة الجمعية على  
الاقتراح ، فإن المجلس سيكون مستعداً لعقد جلسة شالسة هذا المساء .  
وحيث انه لم يعترض أحد على اقتراح فانواتو ، فهل ليّ أن استخلص أن الجمعية  
توافق عليه ؟  
تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/٤٥